

## لسان العرب

( رشح ) الرَّشْحُ نَدَى العَرَقِ على الجَسَدِ يقال رَشَحَ فلانُ عَرَقًا قال الفراء يقال أَرَشَحَ عَرَقًا وتَرَشَّحَ عَرَقًا بمعنى واحد وقد رَشَحَ يَرَشُحُ رَشْحًا ورَشْحَانًا نَدِيَّ بالعَرَقِ والرَّشْحُ العَرَقُ والرَّشْحُ العَرَقُ نفسه قال ابن مُقْبِلٍ يَخْدِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ وفي حديث القيامة حتى يبلغ الرَّشْحُ آذَانَهُم الرَّشْحُ العَرَقُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ البَدَنِ شَيْئًا فَشِيئًا كَمَا يَرَشُحُ الإِنَاءُ المُتَخَلِّخِلُ الأَجْزَاءُ والمِرْشَحُ والمِرْشَحَةُ البَطَانَةُ التي تَحْتَ لِيَدِ السَّرَجِ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَشِّفُ الرَّشْحَ يَعْنِي العَرَقَ وَقِيلَ هِيَ مَا تَحْتَ المِئْذَنَةِ وَبئرِ رَشُوحٍ قَلِيلَةُ المَاءِ وَرَشَحَ النِّحْيُ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ وَرَشَّحَتِ الأُمُّ ولِدها باللبن القليل إِذَا جعلته فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى على المَصِّ وَهُوَ الرَّشْحُ ورَشَّحَتِ الناقةُ وَلَدَهَا ورَشَّحَتْهُ وَأَرَشَّحَتْهُ وَهُوَ أَن تَحْكُ أَصْلَ ذَنبِهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقْفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا وَتُزَجِّيه أَحيانا أَي تُقَدِّمَهُ وَتَتْبَعَهُ وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِحٌ وَمُرَشَّحٌ كُلُّ ذَلِكَ على النِّسَبِ وَتَرَشَّحَ هُوَ إِذَا قَوِيَ على المَشِيِّ مع أُمِّهِ وَأَرَشَّحَتِ الناقةُ والمرأةُ وَهِيَ مُرْشِحٌ إِذَا خالطها وَلِدها وَمَشَى معها وَسعى خَلْفَها وَلَمْ يُعَنَّها وَقِيلَ إِذَا قَوِيَ وَلَدُ الناقةِ فَهِيَ مُرْشِحٌ وولدها رَاشِحٌ وَقَدْ رَشَّحَ رُشُوحًا قال أَبُو ذُوئَيْبٍ وَاسْتَعَارَهُ لَصِغارِ السحابِ ثَلَاثًا فلما اسْتُحِيلَ الجَهَامُ واسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا وَالجَمْعُ رُشْحٌ قال فلما انْتَهَى نَبِيُّ المَرابِيعِ أَرَمَعَتِ جُفُوفًا وَأَوْلادُ المَصايِفِ رُشْحٌ وَكُلُّ ما دَبَّ على الأَرْضِ من خَاشِشا رَاشِحٌ قال الأَصمعي إِذَا وَضعتِ الناقةُ وَلِدها فَهُوَ شَلِيلٌ فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرْشِحٌ فَإِذَا ارتفعَ عن الرَّاشِحِ فَهُوَ خالٌ وَالتَّرَشْحُ والتَّرَشْحُ لِحَسِّ الأُمِّ ما على طِفْلِها مِنَ النَّدْوَةِ حينَ تَلِدُهُ قال أُمُّ الطِّيبِ تَرَشَّحَ الأَطْفالُ وَالتَّرَشْحُ أَيضًا التَّربِيةُ وَالتَّهْيِئَةُ لِلشَّيْءِ وَرُشْحٌ لِلأَمْرِ رَبِّيَ لَهُ وَأُھَّلَ وَيُقَالُ فلانٌ يَرَشَّحُ للخِلافةِ إِذَا جُعِلَ وَلِيَّ العَهْدِ وَفِي حَدِيثِ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ أَنَّهُ رَشَّحَ وَلَدَهُ لولايَةِ العَهْدِ أَي أَھَّلَهُ لَهَا وَفلانٌ يَرَشَّحُ لِلوِزارَةِ أَي يُرَبِّي وَيؤْھَلُ لَهَا وَرَشَّحَ الغَيْثُ النِّباتَ رَبَّاهُ قال كثيرٌ يَرَشَّحُ نَدِيَّتًا ناعِمًا وَيُزِينُهُ نَدِيَّ وَلِيالٍ بَعْدَ ذاكِ طَوالِقُ وَالاسْتِرشاحُ كَذَلِكَ قال ذُو الرِّمَّةِ يُقَلِّبُ أَشْباهًا كَأَنَّ طُهورَها بِمُسْتِرشِحِ البُهْمَى مِنَ المَصْخَرِ صَرْدَحٌ أَي بِحَيْثُ رَشَّحَتِ الأَرْضُ البُهْمَةَ يَعْنِي رَبَّتْها

وبلغت بها وفي حديث ظبيان يأكلون حامدًا ويرشون حامدًا خضيدًا لها الخضيد المقطوع من شجر التمر وترشهم له قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل والرشيح ما على وجه الأرض من النبات ويقال بنو فلان يرشون البقل أي ينتظرون أن يطول فيدروا ويرشون البهمى يرشونه ليكبر وذلك الموضع مرشش وتقول لم يرشح له بشيء إذا لم يعطه شيئاً والرشيح والرشيح جبال تندقى فربما اجتمع في أصولها ماء قليل فإن كثر سمي وشلاً وإن رأته كالعرق يجري خلال الحجارة سمي راشحاً